

(٣) شرح العقيدة الواسطية شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس قراءتنا للعقيدة الواسطية التي اهم ميزاتها بيان وسطية اهل السنة والجماعة - 00:00:00

ابواب الاعتقاد على وجه الخصوص وفي باب الاسماء والصفات على وجه اخص ومن هنا ينبغي لطالب العلم ان يعرف الغلة والجفافة في باب الاسماء والصفات كما ينبغي عليه ان يعرف كلام طرفي قصد الامور دائمة - 00:00:23

وآآ في باب الاسماء والصفات الذين غلوا اما ان يكونوا قد غلوا في الاثبات وهؤلاء هم المشبه وهؤلاء يسمون غلة في الاثبات ويسمون جفاة بالتنزيك والمشبهة بالاصل كانوا عبارة عن طائفة - 00:00:49

من الرافضل ولهذا نجد في بعض الكتب ان الرافضلة كانوا مشبهة في اول الامر ثم بعد القرن الرابع الهجري صاروا الى التعطيل على مذهب الاعتزال فتأثرت الرافضلة بمذهب المعتزلة تأثرا كبيرا جدا - 00:01:19

وآآ كان من اشهر الفرق التي كانت تقول بالتشبيه فرقة يقال لها الهمامية وهي كانت تنتسب الى هشام ابن الحكم الرافضي وممن انتسب او ممن ادعى انه من المشبهة الكرامية - 00:01:51

وهم اتباع محمد ابن كرام السجستاني ابو عبد الله محمد ابن كرام السجستاني ومحمد بن كرام السجستاني يعتبر بطبيعة تلامذة امام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى - 00:02:20

و لا يعرف بعد ذلك طائفة معينة تقول بالتشبيه وانما هي مقالات منتشرة في بطون الوريقات في المقالات وفي الكتب المؤلفة بالفرق في الاهواء واما الجهة الثانية وهي جهة الغلو في التعطيل - 00:02:44

الغلو في التعطيل والجفوة في الاثبات فهذه الجهة متمثلة في ام هذه المدرسة وهي الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان الترمذى والجهم اخذ هذه المقالة عن الجعد ابن درهم الترمذى وآآ 00:03:18

الجعد اخذ مقالة التعطيل ومقالة انكار الصفات عن رجل نصري يقال له سوسا او سيسا و هذا الرجل تتلمذ على آآ ابن اخت لبيد ابن الاعصم اليهودي الذي سحر النبي - 00:03:47

صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول العلماء كما نص عليه ابن القيم رحمه الله وغيره انما قاله الجهمي مقالة مجوسية نصرانية يهودية ولهذا ايتها الاخوة الجهمية جمعوا بين الشرور كلها - 00:04:13

فهم تجهموا في الصفات وانكروها وهم جبرية في باب خلق افعال العباد وهم ايضا يرون الخروج على حكام المسلمين وعدم السمع والطاعة وهم ايضا يرون بان اليمان بان اليمان هو مجرد المعرفة - 00:04:36

وهذه من اه من اقوال المرجية بل يعتبر قول جهم من امي اقوال المرجية اذن الجهمية جمعوا بين التجهم في الصفات وبين الارجاء في باب اليمان وبين الجبر في باب خلق افعال العباد والخروج على حكام المسلمين والطعن في الصحابة الكرام - 00:05:14

رضوان الله تعالى عليهم وعدم قبول احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والاحتجاج ورد الاحتجاج بها هذه ست ضلالات مشهورة عن الجهمية وهي في الكتب مجبورة فهم ينكرون الصفات رأسا على عقب - 00:05:45

بل وينكرون الاسماء لله عز وجل وينكرون افعال الله تبارك وتعالى وهنا يرد سؤال اذا كان الله ليس له اسم كيف ينادي ليس له وصف كيف يجل ليس له فعل - 00:06:12

كيف يخلق لما تتأمل في هذه الامور الثلاث تتيقن ان الجهم او الجعد ما قالوا ما قالوه الا مریدین هدم الدين قال له ما يمكن يقال

شيء اخر لماذا قالوا بهذه المقالة - 00:06:32

التي مآلها ان الله ليس بموجود اذا كان هو الرب ليس له اسم ولا وصفة ولم يفعل فما وجوده لا يكون وجوده الا وجودا خياليا وهم ارادوا بهذا هدم الدين - 00:06:56

وآلا بد ان ننتبه ان رؤوس اهل البدع رؤوس اهل البدع قد يكونون زنادق قد يكونون زنادقة ثم ينسب اليهم من ليس زنديقا لكن ينسب اليه لجهله او لهواه او لاي امر اخر - 00:07:16

ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية دلنا ذلك على انهم كفار لانه قال يمرقون من الدين يعني يخرجون وفي تعامل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم مع الخوارج - 00:07:41

ما يدل على انهم لم يعاملوهم معاملة الكفار فدلنا هذا على ان المقصود من يمرقون من الدين هم بعضهم لا كلهم وهؤلاء البعض انما ينطبق على رؤوسهم الذين يعلمون انما يقصدون افساد الاسلام - 00:08:04

وتدمير بلاد المسلمين باسم الدين جفوة الجهمية في الاتهام ظاهرة وغلوهم في التعطيل ظاهر اخف منهم في وجه المعتزلة الذين غلوا في نفي الصفات والافعال واثبتو الاسماء ولكن زعموا انها - 00:08:28

اسماء مجردة اسماء ايش مجرد لاما نقول مجردة يعني ايش ها؟ مترادفة لا معاني لها. لا معاني لها. مجردة يعني لا معاني لها لا تدل على معنى في نفسها لاما الاسماء التي تدل على المعاني هي الاسماء المشتقة - 00:09:04

وهؤلاء المعتزلة يزعمون ان المضافات الى الله كلها من باب واحد ما يضاف الى الله اي شيء يضاف الى الله يجعلونه من باب واحد وهو باب اضافة الخلق للمخلوق باب اضافة - 00:09:29

التشريف فقط فيقولون ان قولنا علم الله وقولنا خلق الله وقولنا بيت الله وقولنا يد الله وقولنا رحمة الله وقولنا رسول الله شيء واحد فلم يفرقوا هؤلاء الظلال - 00:09:50

بين الاعيان المضافة الى الله عز وجل وبين المعاني المضافة الى الله تبارك وتعالى لم يفرقوا بينما يضاف الى الله من الاشياء التي لها ذوات مستقلة يمكن الاشارة اليها بقطع الاظافرة - 00:10:22

وبين ما لا يمكن الاشارة اليها اذا قطعت الاظافرة وهذا شيء لا بد ان نفهمه لاما الحديث اليوم عن كلام الله عز وجل لاما نقول رسول الله وعني به محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:10:48

هذا رسول الله اذا قطعنا الرسول عن الاظافرة ماذا نقول هذا رسول يمكن الاشارة اليه ولا يمكن يمكن هذا رسول طيب لما نقول بيت الله اذا قطعناها عن الاظافرة ايش نقول - 00:11:09

هذا البيت فليعبدوا رب هذا البيت ها جاء مقطوعا عن الاظافرة فاهم السنة والجماعة يفرقون بين المضاف الى الله عز وجل من الاعيان التي اذا قطعت عن الاظافرة صحت الاشارة اليها - 00:11:29

فتقول عن عيسى عليه السلام رح الله طيب اذا قطعت هذه الاظافرة تقول هذا الروح يعني عيسى عليه السلام اذا ما دامت الروح قائمة في عيسى وصحت الاشارة اليه اذا هذا مخلوق - 00:11:49

هذه قاعدة منضبطة مضطربة. لكن لما نقول علم الله اقطع العلم عن الاظافرة يا سيد هذا علم اين ستشير لا يمكن الاشارة حينئذ الى شيء الا في الذهن والخيال فحينئذ نعلم ان هذه الاظافرة هي اظافرة الصفة للموصوف - 00:12:09

ليست اضافة خلق للمخلوق لاما لو كانت من باب اضافة الخلق لصحت الاشارة الى المخلوق وهنا لا يمكن الاشارة الى المخلوق اذا قطعت الاظافرة ولهذا ننتبه الى هذه المسألة العظيمة - 00:12:32

تقول انت لاما تقول يد الله عز وجل اذا قطعتها عن الاظافرة لا يمكن ان تشير الى يد له استقلال وذات منفرد لا يمكن ان تشير اليه فعلمكنا ان هذه اضافة صفة للموصوف - 00:12:51

لما تقول وجه الله اذا قطعت الوجه عن الاظافرة لا يمكن ان تشير اليه. لاما لا يوجد في الاعيان الخارجة وجه الا مضافا اذن اهل السنة والجماعة يفرقون بين المضاف - 00:13:11

الذى يكوح للمخلوق يضاف للخالق وعلامة ذلك صحة قطع الاشارة الى المضاف و آما المضاف الى الله عز وجل من الاوصاف ومن المعانى التي اذا قطعت لا يمكن الاشارة اليها فهذا اذا لا يمكن ان يقال انها من باب اضافة الصفة - 00:13:31

اهل الاعتزال يقولون كلام الله كبيت الله فرسول الله كيد الله كرحة الله وهكذا ونحن حينما ننظر الى الامر نجد ان الله سبحانه وتعالى فرق بين خلقه وبين امره - 00:13:59

فقال جل وعلا الله الخلق والامر له الخلق والامر ولو كان الامر افعل لا تفعل من الخلق لما كان لذكره مقارنا معه جعله قرينا من معنى. فدل على ان الله له فعل وهو الخلق - 00:14:25

كمثال وله قول وهو الامر كمثال. اذا الله سبحانه وتعالى فعال والله سبحانه وتعالى يتكلم جل في علاه هناك من اهال البدع من وثبتوا بعض الصفات وهم الاشاعرة والماتوريدية. فانهم يثبتون الماتوردية ثبتت ثمانية صفات ثمانية صفات والاشاعرة يثبتون سبع صفات آما الماتوردية زادوا صفة التكوين كما هو معلوم وفي كتب العقائد عقائدهم مكتوبة ومحبورة - 00:15:17

هؤلاء الذين اثبتوا سبع صفات وانكروا ما عدا ذلك من الصفات ليقولوا عنهم ابن رشد في مناهج الادلة ان الناس كانوا على قسمين من يثبت الصفات ومن ينفيها فجاء هؤلاء ببدعة جديدة وهي اثبات بعض الصفات دون بعض - 00:15:46

والقاعدة التي يجب ان نحفظها وان تدندن حولها هي ان القول في الصفات كالقول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات هذه القاعدة اذا حفظناها لا يستطيع احد ان يجادلنا - 00:16:08

القول في فالصفات كالقول في الذات ومعنى هذا الكلام اننا نقول لاي انسان جهمي كان معتزليا اشعريا ما تريديا انت ثبتت ان لله ذات او لا ثبتت اما ان يثبتت - 00:16:30

او يكون ملحدا لا يثبت اذا كان لا يثبت الكلام معه ليس في الصفات. الكلام معه في الاسلام والتوحيد اما اذا كان يثبت لله عز وجل ذاتا فيقال له هل ذات الله حقيقة؟ حقيقة - 00:16:52

او ذهنية خيالية ان قال ذهنية خيالية رجع الى ما قالت الملاحدة وان قال حقيقة خارجية اذا يقال هل ذات الله الحقيقة الخارجية كالذوات الموجدة يقول لا ليس كمثله شيء ليس كذاته شيء - 00:17:12

فكذلك نقول نحن في صفات الله الله له ذات وليس ذاته كذوات المخلوقات فكذلك له صفات وليس صفات كصفات المخلوقات اذا القول في الصفات كالقول في الذات والقول وهذه القاعدة الثانية التي ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله وبنها الشيخ ابن عثيمين - 00:17:33

والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر فيقال للاشعري او الما تريدي انت ثبتت صفة العلم لله عز وجل ولم يلزم من اثباتك لصفة العلم - 00:18:00

اي تشبيه فكذلك انا اثبتت صفة الرحمة والغضب صفة السخط والكره والحب ونحو ذلك من الصفات ولا يلجم من ذلك التشبيه كما لا يلزمك في اثباتك العلم التشبيه فان زعمت ان هذه الصفات ملزمة للتشبيه فيمكن للخصم ان يقال وانت فيما اثبتت - 00:18:19

هو يلزمك التشبيه ولا يوجد فارق بين هذه وتلك الا ما يزعمونه من ان هذه الصفات السبع انما ثبتت بالعقل وهذه الصفات لم تثبت بالعقل فهذه مسألة لا يسلم لهم فيها بل يقال - 00:18:50

ما اثبتوه من الصفات من باب العقل يمكن اثباتها يمكن اثبات الصفات الاخرى ايضا من باب العقل وان لم يكن للعقل مدرك في هذا الباب اذا نحن لابد ان ندرك ان القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر - 00:19:09

ما في فرق الباب واحد لماذا ثبتت هذا دون هذا؟ هذا مضاف الى الله وهذا مضاف الى الله لماذا اثبتت هذا دون هذا هنا ايها الاخوة مسألة عظيمة جدا وهي - 00:19:32

ان من لا يثبت الصفات باي شيء يأول الكلام باي شيء يؤول الكلام يلزمه فيما ذهب اليه ما فر منه وساضرب لكم مثال من لا يثبت الصفة في اي اية او حديث - 00:19:48

فانه يُؤول اذا اول يلزمه فيما اول ما يلزمه فيما فر منه نضرب مثال لو قال القائل انتبه لو قال القائل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك؟ قال بقدرتي - 00:20:10

قلنا له هل قدرة الله كقدرة المخلوقات مادا سيقول يقول لا اذا نقول اثبت اليد وقل ليست كيد المخلوقات طيب انت الان تقول 00:20:29
الرحمن على العرش استوى تقول هل استيلاؤه كاستيلاء زيد وبشر وعمرو وفلان وفلان -

مادا سيقول يقول لا اذا فكذك الله استوى على العرش بدون ان يكون استواه كاستواه فلان وفلان الباب واحد ما يمكن ان ان يقال 00:20:52
غير هذا والا وقعننا في التناقض -

اذا هذه مسألة مهمة جدا وهي ان نعرف الغلة والجفاة في باب الاسماء والصفات. وهناك طوائف اخرى كثيرة مندرجة تحت هذه 00:21:09
الطوائف المشهورة نسأل الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه ونبأ حيث وقفنا على -

مسألة الكلام. نعم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. طيب عندكم اسئلة في ما مضى يلا قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وقوله 00:21:35
ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا وقوله واد -

قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم 00:21:55
درجات وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه رب -

وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. وقوله واد نادى رب موسى ان انت القوم الظالمين وقوله وناداهما ربهم الم انه كما عن 00:22:17
تلوكما الشجرة واقل لكمان الشيطان لكمان عدو مبين -

وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنت تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم قولوا ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله 00:22:37
وان احد من المشركين استجأرك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقد كان -

فريق هذه الاadle التي سردها المصنف رحمة الله فيها دالة ظاهرة على ان الله جل وعلا موصوف بانه متكلم جل في علاه وقد سبق 00:22:57
ونشرنا الى ان الكلام من حيث اصل الصفة -

فهي صفة الذات ومن حيث كون الكلام يقع في وقت معين مع شخص معين متى ما شاء الله بهذه صفة فعل و الله سبحانه وتعالى 00:23:15
يوصف كلامه بانه حديث ويوصف كلامه بانه قيل اي بمعنى قول -

اه قال يقول قولها وقيل يعني مصدر والحديث اكثر ما يطلق على الاخبار والقول اكثر ما يطلق على الاوامر فالله عز وجل اخباره 00:23:37
احسن الاخبار اوامر ونواهيه اصدق الاوامر واحسنها -

الله جل وعلا اخبر عن نفسه انه تكلم تكلم بصيغة الماضي وانه يتكلم كما اخبر الله عن اقوام قال ولا يكلمهم الله اذا الله جل وعلا ذكر 00:24:00
صفة الكلام بالمشتقات الثلاثة كلها -

بصيغة الماضي وبصيغة المضارع وبصيغة المصدر قال الله عز وجل عن موسى وكلم الله موسى تكليمه كلما ماضيا وتكليمها مصدر 00:24:23
وتتكليمها مصدر وحتى عند المجازيين ان الفعل اذا اكده بال المصدر انتفى المجاز -

ان الفعل اذا اكده بال المصدر انتفى المجاز على قول من يرى المجاز ولهذا كان كثيراً كان كثير من اللغويين من اهل البدع حينما يأتون 00:24:49
عند هذه الاية لا يستطيعون ان يصرفوها -

ويأتون بالتأوييلات السمجة التي لا يقبلها عاقل حتى قال آلا الزماخشري في كتابه الكشاف قال ولا يبعد ان يكون معنى تكليما اي 00:25:07
تجريحا يعني الله يجرح قلب من ها قلب موسى -

طيب يا ايها المسؤول هل الله جرح قلب موسى تجريح الله لقلب موسى كتجريح زيد وعمرو ان قال لا قلنا له طيب اثبت الكلام كما 00:25:30
اثبت هذى ان قلت نعم اصبحت مشبها وانت تنادي بالويل والثبور على المشبهة الذين تزعمهم ولا يعني قول المشبه الا -
للستة طبعا هذه مسائل مهمة جدا ان اه الله سبحانه وتعالى موصوف بانه متكلم ازا وابدا ويتكلم مع من شاء من عباده كما قال جل 00:25:55
وعلا فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه رب -

اذا الله عز وجل كلام موسى في ها ميقات معين في زمن مخصوص فان قال الاشعري كلام الله نفسي ازلي اذا هو ينفي ان يكون الله يتكلم في زمن معين - 00:26:17

ينفي ولا او المعتزلة ينفون ان يكون الله ينفون ان يكون لله كلام ازلي ينفون ان يكون لله كلام موصوف بالكلام ازلا والكلام الذي يقع عندهم هذا يسمونه خلقا فمعنى كلام الله اي خلق الله. وهذا معناه عندهم - 00:26:37

ولذلك يصرحون يقول ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال كلمه ربه خلق الكلام عند مجئه في الشجرة في الشجرة الشجرة هي اللي تكلم موسى الان نفهم معنى قول ابن المبارك انا لنجحي كلام اليهود والنصارى - 00:27:01

ونستحي ان نحكي كلام هؤلاء اليهود يقولون ان الله خاطب موسى النصارى يقولون ان الله كلام عيسى وهؤلاء يقولون الله ما كلام موسى اللي كلام هؤلاء انا الله هي الشجرة - 00:27:25

احل انت ليش تلوم العباد الاشجار والاوثران وبعدهم يقول لا ان الذي قال اني انا الله يقول كلام في الهوى اذا يصح الناس يعبدوا الهواء لانها قالت اني انا الله - 00:27:42

هذا كلام خطير بعضهم يقول ان القائل هو جبريل كيف جبريل يقول اني انا الله كيف باي عقل فضلا عن النقل والله اقول آا ان مخاطبته لموسى عليه السلام قال اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني - 00:27:57

واقم الصلاة لذكرى وهم يقولون للقائل شجرة او القائل هي الهواء او القائل الجبل او القائل هو جبريل كلام عظيم شيء غريب ومن هنا ندرك ان ان هؤلاء اصولهم اصول زندق - 00:28:21

بدون هدم الدين واذا قلنا ان الله لا يتكلم كقولهم معنى هذا من الذي يشرع سؤال من الذي يشرع؟ من الذي يرسل الرسل؟ من الذي يخاطب الرسل؟ من الذي يكلم الرسل - 00:28:40

يخلق فيهم يقول يخلق فيهم كلاما اذا كان يخلق فيهم كلام طيب خلق فيما الكلام كلامنا مخلوق لمن؟ لله. لله سبحانه وتعالى. فهل يصح ان نقول نحن رسول الله؟ لأن الله خلق فيما كلاما - 00:29:00

على هذا القول كل واحد يقول كلاما ويقول هذا دين. ليش؟ لأن الله خلق فيني كلام هذا دين هذا كلام خطير ولهذا ايها الاخوة العلماء رحهم الله شددوا في هذه المسألة - 00:29:20

ثبتوا الناس حينما جاءت آآفتنة الاعتزال بمسألة القول بخلق القرآن والحمد لله الذي ثبت امام اهل السنة احمد ابن حنبل رحمه الله فرد الله عز وجل به البدعة واظهر الله به السنة فجزاه الله عن الاسلام وال المسلمين خيرا - 00:29:35

يجب علينا ان نعتقد ان الله يتكلم ليس بكلام النفس كما يقول الاشاعرة ولا ان كلامه مخلوق كما تقوله المعتزلة ولكن نقول ان الله يتكلم بكلام هو وصفه وهذا الكلام احاد - 00:30:00

وافراده انما هو في وقت معين كما قال الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه هذا الكلام الذي يتكلم الله عز وجل به مع عباده هو اما ان يكون بكلام - 00:30:17

عربي مبين كما هو في القرآن او بكلام غير العرب كما في التوراة والانجيل. فاهل السنة والجماعة يعتقدون ان الكتب المنزلة فيها كلام الله عز وجل. سواء التوراة او الانجيل او الزبور او صحف ابراهيم او - 00:30:38

او صحف موسى او القرآن. كله كلام الله عز وجل حقيقة ولا يقولون انها عبارة عن كلام الله كما تقوله الاشاعرة او حكاية لأن العبارة او الحكاية معناه ان هناك من عبر - 00:30:57

هناك من حكى عن الله ومن الذي يعبر عن اخر انما يعبر عن معبر اذا كان المعبر آآ عنه لا يستطيع الكلام الله جل وعلا الذي هو موصوف بالكمال لا يمكن ان يقال انه لا يتكلم - 00:31:16

وانتم تأملوا معي ان ابراهيم عليه السلام الذي وصفه الله عز وجل بأنه اه اتاه الله عز وجل المحاجة لما حاج قومه ماذا قال لهم قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم - 00:31:40

قال بل فعله كبارهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطرون فاستدل بهذه الطريقة ان من شرط المعبود ان يكون ناطقا فان كان لا ينطق كما

هو الحال فلا يصح ان يكون معبودا - 00:32:05

وصرح بهذا المعنى في الاية الاخرى قال اف لكم ولما تعبدون. قال اتعبدون من دون الله ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى اذا هذه المسائل واظحة كيف يعبد من لا يتكلم - 00:32:22

من لا يستطيع ان يرفع عن نفسه هذه الافة وهذا النقص والعيب كيف يعبد يحتاج الى مخلوق يوجده لكي يعبر عنه يحتاج الى مخلوق يخلقه لكي يحكي عنه لذلك ايها الاخوة - 00:32:40

قلنا في درس الاول ان الصفات ينبغي النظر فيها الان الكلام من حيث هو وضده الخرس كمال فما دام انه كمال فواهب الكمال اولى بالكمال وهو ابعد من صفات النقص والزواج. فلا يمكن ان يوصف بالخرس - 00:33:00

اي نعم سكت عن اشياء رحمة بنا كما جاء في الحديث لان السكوت من اوصاف المتكلمين لا يقال سكت الا لمن يتكلم والله عز وجل نفي كلامه عن بعض عباده - 00:33:24

قال عنهم لما غضب عليهم ولا يكلمهم الله دل على ان هناك اناس يكلمون وقال عز وجل اه كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. فلما حجبهم دل على انه يرى. اذا مفهوم المخالفة مراده في القرآن والسنة - 00:33:41

لا يكلمهم الله اذا في ناس يكلمهم الله واذا كان الله لا يتكلم من الذي يقضى بين العباد يوم القيمة؟ من الذي يقول انت محسن وانت مسيء من الذي يقول انت من اهل الجنة وانت من اهل النار - 00:34:02

تمام على قول هؤلاء المعتزلة وهؤلاء الجهمية لازم نجيب اولياء لازم نجيب اه ائمة وسادة ها عشان يحكموا والناس يهربون من حكم المخلوقين في الدنيا وهؤلاء يريدون ان يوقعوهم في حكم المخلوقين في الآخرة - 00:34:20

والله عز وجل اخبر انه هو سبحانه الذي يفصل بين العباد وهو سريع الحساب اذا الكلام يجب اثباته لله. لانه من باب الكمال والا لزم من نفي الكلام نفي الرسالات - 00:34:41

نفي النبوات نفي الامر والنهي نفي الفصل والحكم والقضاء بين الناس نفي الجنة والنار هذه مسائل متلازمة ومما يجب ان نعتقده اثبات ان القرآن كلام الله عز وجل فان قال قائل - 00:35:00

القرآن كلام الله تكلم الله به وانزل ونزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه الصحابة قرأوه لمن بعده هذا الكلام - 00:35:23

نقول حق ونثبته ولذلك الله سبحانه وتعالى اضاف القرآن الى الملائكة الى الرسلين الكريمين الى الرسلين الكريمين. اضاف القرآن الى جبريل عليه السلام لانه يبلغ قل نزله رح القدس من ربك - 00:35:41

لذلك قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين واظافه الى النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يبلغ فقال الله وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون - 00:36:04

ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين لذلك قال عنه وانه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. ولا بقول كاهن ثم قال تنزيل من رب العالمين - 00:36:19

فالقرآن كلام الله عز وجل اي نعم جبريل سمع كلام الله من الله بلا واسطة وسمع القرآن بصوت رب تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل بصوت جبريل - 00:36:35

والصحابة سمعوا القرآن الذي هو كلام الله من النبي صلى الله عليه وسلم بصوت النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع كلام الله بصوت القراء هذا شيء لا ينكر والقرآن كلام الله عز وجل - 00:36:51

لو جاء احد الان وجلس معنا وقال يا جماعة انا عندي قول اريد ان اقوله لكم قلنا له تفضل قل قال اقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:37:05

ايش تقولون لهم اقول له هذا قولك تقرؤنه على ما قال او تكذبونه ما نكذبه نقول ليس هذا قوله هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ايوه لكن انا الذي قلته بصوتي - 00:37:23

كونك قلت هذا الكلام بصوتك لا يخرجه عن ايش؟ عن ان يكون كلام من انشأه وابتداه وقاله وهو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لو جاءنا انسان وقال انا اقول ابيات شعرية - [00:37:41](#)

فقال الا كل شيء ما خلا الله باطل قلنا له تكذب هذا ليس كلامه هذا كلامه ميت ابن ابي الصلت قال انا الذي قلت قلنا انت انت انت مبلغ - [00:37:58](#)

فكذلك كلام الله عز وجل وان قلناه نحن باصواتنا وحفظناه في صدورنا وكتبناه في سطورنا بآيدينا فان ذلك لا يخرجه عن ان يكون القرآن كلام الله ولهذا يقول الامام احمد - [00:38:15](#)

رحمه الله القرآن كلام الله حيثما تصرف ومن اراد الفهم العميق في هذه المسألة فيقرأ كتاب خلق افعال العباد لامام المحدثين واميرهم ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى - [00:38:33](#)

نعم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقولون ماذا اجبتم المرسلين؟ اذا في هذه الآيات اه والآية اللي قبلها وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله - [00:38:56](#)

المشرك سيسمع كلام الله من من اجاره صحيح اذا سماه الله حتى يسمع كلام الله في المصدر المضاف فدل على ان كون القرآن المشرك كما جاء ذكر القول والكلام وجميع المشتقات وجميع المفردات الدالة على اثبات الكلام - [00:39:17](#)

وايضا ذكر المصنف رحمة الله الاصلة الاخرى التي تدل على ان الله متكلم. فقال وناديناه اذا في اثبات النداء والنداء نوع خاص من الكلام كما جاء ذكر القول والكلام وجميع المشتقات وجميع المفردات الدالة على اثبات الكلام - [00:39:37](#)

كالنداء والمناجاة والمناداة ونحو ذلك. نعم وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون وقوله واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمات مضاف الى الله عز وجل - [00:40:01](#)

كلمات الله انتبه الان كلام الله نحن نريد ان نطبق القاعدة السابقة القرآن كلام الله مضاف الى من الى الله عز وجل طيب كلمات الله مضافة الى الله تبارك وتعالى - [00:40:23](#)

لما انت تأتي وتقطع الاظافرة تقول هذا الكلام جملة غير مفيدة هذا الكلام ماله فعلمنا ان هذه الاظافرة اظافرة الصفة للموصول تقول هذا الكلام في المصحف كلام الله. صارت الجملة مفيدة - [00:40:42](#)

او باختصار هذا كلام الله او نقول لنجتمع الان الى كلام الله لكن لو قال القائل لنستمع الان الى الكلام فكل واحد منا سيذهب ذهنه الى شيء معين هذا سيظن انه يقصد نستمع الان الى الكلام كلام الرئيس - [00:41:00](#)

والآخر يفهم انا سنستمع الان الى كلام الشاعر لانه لا نعرف ما المقصود بالكلام الذي قطع عن الاظافرة. اذا فالقرآن كلام الله عز وجل لانه من باب اضافة الصفة الى الموصوف. نعم - [00:41:24](#)

وقوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. نعم اذا يسمى كلام الله يسمى كلام الله قرآنا وايضا الله عز وجل يقص وهذا نوع من انواع الكلام. نعم - [00:41:39](#)

وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله بوصف القرآن فدل على ان القرآن مبارك وفيه دلالة على ان كلام الله مبارك. نعم وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. لعظمته وجلاله - [00:41:59](#)

ها وبهائه ولهذا جاء في آية اخرى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او كل ما به الموتى ما هو الجواب المحذوف ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او كل ما به الموتى؟ الجواب لو او قطعت به الارض؟ الجواب لصارت - [00:42:25](#)

لحصلت اذا هذا دليل على عظمة القرآن. نعم واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل. قالوا انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون. في اثبات ان الله عز وجل يبدل من كلامه ما يشاء. نسخا - [00:42:48](#)

وازالة وانسأء ونسينا فينسينا ما شاء ويؤخر ما شاء ويأخذ من قلوب عباده ما شاء من كلامه وهو جل وعلا آآ الذي انزل هذا الناسخ والمنسوخ. نعم قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. اذا القرآن نزل من - [00:43:09](#)

ها قل نزله روح القدس من من وين من ربك؟ من ربك قم نزلها وروح القدس من وين يا عبد الواحد اذا ما هو من اللوح المحفوظ ولا

من بيت العزة من ربك - 00:43:40

ومن هنا ينبغي ان نفهم كلام ابن عباس لما قال ان الله عز وجل انزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة. هذا نزول خاص لاهل السماء ما لنا فيه علاقة. القرآن نزل هو روح القدس من الله - 00:43:54

حريم الكتاب المبين حريم تنزيل الكتاب من الرحمن الرحيم. من الله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. من الله اذا من تفید ماذا في اللغة العربية ابتداء الغاية اذا من این ابتدأ ازالت القرآن من اللوح ولا من بيت العزة ولا من الله؟ من الله. اذا القرآن - 00:44:17 نوع من الله وقد ذكر شيخ الاسلام الرسالة العظيمة المسمى الاكليل والمتشابه في التنزيل ذكر هذه المسألة وذكر وجوه ازالت القرآن وانه لا منفأة بين ازالت القرآن الى السماء الدنيا وبين ازالتها وسماع جبريل آيات من القرآن بحسب الحوادث والنوازل -

00:44:41

كان ينزل به على النبي صلى الله عليه وسلم. واما الاحاديث التي فيها ان جبريل كان يأخذ من السماء الدنيا وينزل ايات الى النبي صلى الله عليه وسلم فهي ظعيفة - 00:45:07

وبينت هذه المسألة بالتطويل المهم و حتى لا يكون هناك شاردة متزورة ولا واردة الا ومذكورة في رسالة المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم في المجلد الاول منه في فصل نزول القرآن الكريم. نعم - 00:45:20

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. اذا يوصف القرآن بأنه لسان عربي. لسان بمعنى لغة لسان بمعنى لغة عربية واضحة بينة بلسان عربي مبين. نعم - 00:45:42

وقوله وجوه يومئذ ناضرة. نقول لكم اه قصة او يعني واقعية لكنها نكتة تفید ان احيانا الفطر تعرف الاجوبة احسن من الناس الفطرة السليمة كنت في المدينة يوم كنت في الدكتوراه - 00:46:07

فاوصل ابني الى المدرسة ومعي بنتان من بناتي الصغار واحدة عمرها في السادسة والثانية عمرها في الرابعة ونحن نمشي كنا نتحدث ما ادري ايش كان الكلام فقالت التي في السادسة - 00:46:27

الله عز وجل يعرف هذه اللغات كلها ويفهم ويستطيع يتكلم فانا افکر كيف اسوق الجواب لها. واذا بالصغرى تقول طبعا لانه هو الذي آخلقنا وخلق هذا الكلام فاكيد يعرف هذا الكلام - 00:46:47

طيب بالفطرة هذا معلوم اذا كان الله عز وجل اقدرنا على ان نتكلم بالعربية. هو لا يقدر ان يتكلم بالعربية حتى يأتي احد يعبر عنه ويحكي عن هذا كلام غريب جدا سبحانه الله العظيم - 00:47:06

نعم وجوه يومئذ ناضرة الى ريها ناظرة في في اسئلة في الكلام او في القرآن اه اقول لكم قصة عن الامام احمد ذكر ابو طالب المشقداني وهو من تلامذة الامام احمد - 00:47:21

يقول اتيت الامام احمد وفي نفسي من القرآن شيء فقلت له يا ابا عبد الله ارأيت القرآن قال نعم قال فان في نفسي منه شيئا الامام احمد رحمه الله معروف بقوه حجته - 00:47:43

وكان لا يحب الاطالة في الاحتجاج فقال له انت مخلوق؟ قال نعم قال فكلامك؟ قال مخلوق قال الله مخلوق؟ قال لا. قال فكلامه لا يكون مخلوقا انتهت القضية في كلمتين - 00:48:01

لان الصفة تتبع الموصوف في احكامها. انتبهوا الصفة تتبع الموصوف في احكامها فاذا جعلنا صفة الخالق تابعة لصفات المخلوقين يلزم من ذلك ان ذاته كذوات عيادة بالله وهذه مسألة غاية عن اذهان اهل البدع او انهم آتغافلوا عنها - 00:48:18

والا فهذا معلوم ان الصفة تتبع الموصوف باحكامها فالله عز وجل ليس بمخلوق فصفاته لا تكون مخلوقة فان قال قائل فانه يقع في وقت معين كيف لا يكون مخلوق قلنا ما يقع في وقت معين - 00:48:45

يضاف الى من؟ انه يضيف الى المخلوق فهو مخلوق. ان اضيف الى الخالق فلا يكون مخلوقا. المسألة واضحة وجلية جدا ويسيرة وسهلة ولذلك الله سبحانه وتعالى وصف القرآن او كلامه المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم قال وما يأتيهم من ذكر من ربهم -

00:49:02

محدث الا استمعوه وهم يلعبون وهنا انبه ان المحدث هنا ليس على اصطلاح المتكلمين المتكلمون يعنون بالمحادث المخلوق اما المحدث هنا في كلام الله عز وجل فمعنى الجيد والمعنى وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث اي جيد الا استمعوه وهم يلعبون.

فيوصف كلام الله - 00:49:25

بانه جيد باعتبار ما سبق ويوصف كلام الله عز وجل بأنه انزل الان وهذا انزل قبل ذاك وكلام لم يأتي بعد فهذا كله يوصف كلام الله عز وجل به وليس هذا مما هو محال ولا يلزم منه محال الا اذا قيس على صفات - 00:49:54

مخلوقاته والله لا يقاس صفات المخلوقات وانما يعطى الصفات المضافة الى الله حكم الخالق جل في علاه لان الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى هو الخالق وهو الرزاق وهو المالك المدبر - 00:50:16

ثم شرع المصنف رحمة الله فيما يتعلق بصفة الرؤية. نعم نعم هل يجوز اعوذ بالله من نعم كل صفة من صفات الله تبارك وتعالى يجوز آآها ما يأتي اولا يجوز القسم بها - 00:50:38

يجوز القسم بها فيجوز ثانيا التوسل بها ومن باب التوسل الاستعاذه بالله عز وجل متوسلا بها فمثلا لما يقول الانسان اعوذ بكلمات الله التامات. ما نوع الباء في كلمة بي - 00:51:15

يعني الان الباء هنا باء الاستعاذه اذا المقصود انت لا تستعين بنفس كلام الله وانما تستعين الى الله بكلامه فهو من باب التوسل وهذا يجوز باء صفة من صفات الله - 00:51:40

اما الصفات المقابلة او الصفات التي جاءت مقيدة فهذا يجوز ايضا الاستعاذه بها والتوسل بها لكن بشرط ان يؤتى بها على الوجه الذي جاء فيقال مثلا اعوذ بمكر الله من مكر الماكرين - 00:52:00

انتبه؟ يجوز ان يقال اعوذ بكيد الله عز وجل على من يكيد بي. هذا امر جائز ما في اشكال كذلك يجوز ان نقول اعوذ بوجه الله اعوذ بعزة الله هذا امر جائز لكن - 00:52:20

لا يجوز لا يجوز دعاء الصفة. انتبهوا لهذه المسألة دعاء الصفة لا يجوز وانما يدعى الموصوف وهو الله تبارك وتعالى فانت تقول يا الله ارحمني. ولا تقل يا يد الله - 00:52:38

تقول يا رحمن ولا تقل يا وجه الله تقول يا كريم ولا تقل يا عزيز ولا تقل يا عزة الله تقول يا من انزل القرآن ولا تقول يا قرآن الله - 00:52:56

اذا النداء والاستغاثة والدعاء هذه امور مخصوصة بالخالق جل وعلا صوفي بصفات الكمال ولا ينادي الصفة دون موصوفه. نعم فاذا في السلف الاخر في الكلام عشان ما راح نرجع اليه - 00:53:14

نعم هذا السؤال مهم. هل يجوز ان نقسم ان نقسم بالقرآن؟ او لا يجوز ان نقسم بالقرآن نقسم ولا نقسم احسنت لانها مهموس اقسم يقسم ونقسم طيب هل يجوز ان نقسم بالقرآن؟ الجواب نعم يجوز ان نقسم بالقرآن. فنقول اقسم بكلام الله - 00:53:40

اقسم بالقرآن لانه كلام الله هذا شيء لا اشكال فيه وانما ورد الاختلاف عند السلف ورد الاختلاف عند الفقهاء في مسألة الحلف بالقرآن لانه اشكال عليهم هل حينما يحلف المسلمون بالقرآن - 00:54:09

ربما يقولون يتوهם انهم حلفوا بالواقعية وبالورق والمداد لكن هذا الاشكال مرفوع لان المسلم حينما يحلف بالقرآن لا يتصور انه حلف بكلام الله والا ليش ما حلف على - 00:54:31

الورق الفلاني والكتاب الفلاني والمداد الفلاني هل يخطر ببال مسلم حينما يحلف بالقرآن ان حلفه على الورق والمداد؟ ما يخطر ببال احد ولذلك القول الراجح جواز الحلف بالمصحف القرآن ما فيه خلاف. المصحف فيه خلاف - 00:54:50

والصحيح جواز الحلف بالمصحف لانهم حينما يقولون اقسم بالمصحف لا يعنون به الورق والمداد والواقعية. وانما يقصدون ماذا؟

يقصدون الكلام الذي فيه. وهل يجوز ان يعظم اليمين بوضع اليد عليه حين الحلف او لا - 00:55:10

فهمت المسألة؟ هل يجوز تعظيم اليمين بوضع تعظيم اليمين بوضع اليد على المصحف وقت الحلف او لا؟ هذه المسألة مبنية على مسألة اخرى في الفقه وهي مسألة تغليظ اليمين. هل يجوز تغليظ اليمين او لا يجوز؟ في خلاف بين الفقهاء والصواب جواز -

وجواز تغليظ اليمين. اما باللفظ كان يقال يقول اقسم بالله قال لا اقسم بالله الذي ينتقم مني ان كنت كاذبا ويهلكني في الحال ها ان لم اكن صادقا هذا يسمى تغليظ اليمين بايش ؟ بالالفاظ هذا جائز - 00:56:00

او تغليظ اليمين بالزمان. كيف تغليظ اليمين بالزمان يا شيخ منصور؟ يعني كما جاء في القرآن قال في قسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتنا. متى يقسمان ؟ من بعد الصلاة اذا هذا يسمى تغليظا لليمين ها - 00:56:22

بالزمان تغليظ اليمين بالزمان مثلا يجيي رجل يريد ان يحلف يقول له القاضي لا ما اريدك تحلف اليوم. اريدك ان تحلف في اخر ساعة من يوم الجمعة هذا جائز هذا هو الصواب - 00:56:43

لان الاحوال المحيطة باليمين يجعل الحالف يتrepid في يمينه الامر الثالث تغليظ اليمين بالمكان تغليظ اليمين بالمكان. فكان من السلف من اذا اراد ان يحلف الرجل يأتي به الى منبر النبي صلى الله عليه وسلم ويأمره ان يحلف عند المنبر - 00:56:59

هذا يسمى تغليظ اليمين بالمكان. يقول الرجل انا احلف قال لا تحلف في الشارع تعالى عند المسجد احلف بالله عز وجل 00:57:20

الرابع تغليظ اليمين بوضع يمينه على المصحف. الصحيح انه جائز. فان قال قائل فان - 00:57:20
هذا لم يكن عليه عهد السلف ان احدا يضع يمينه على المصحف ثم يحلف نقول لان هذا ليس تعبد وضع اليمين على المصحف او تغليظ اليمين ليس تعبد. وانما تغليظ اليمين من باب احقاق الحقوق فهي مسائل دنيوية - 00:57:40

والمحلوف بي هو الله في جميع الاحوال. ولذلك جاز والله اعلم. نعم والمصحف والشباب من كانت الكعبة لقلوب المسلمين ومن كانت المصحف لذلك نعم اذا كان المقصود والمصحف اي مكانة المصحف هذا لا يجوز - 00:58:02

وهذا نص عليه البعض الفقهاء. كذلك الكعبة ليس من صفات الله ولذلك في فرق بين المصحف وبين الكعبة في وجه الشبه.
لذلك اذا قصد الحالف والمصحف يعني مكانة المصحف نقول له لا تحلف - 00:58:25

لا تحلف بهذا ل المسلمين يقبلون المستقبل نحن وقبيل المصحف جائز اذا كان سقط او اهين ولكن لا يجوز على وجه التعبد تقبيل المصحف على وجه التعبد لا يجوز قال له اما على وجه رفع الاهانة امر جائز - 00:58:43

انت الان اه اذا رأيت مصحفا ملقة في الارض فاخذته وضمه الى صدرك. ما يقال هذه عبادة هذه مسائل اخرى يعني لابد ان نفرق بين المسائل التعبدية التي لابد فيها من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:10

والورود وبين المسائل التي ليست تعبد فاذا كان الحالف لا يقصد بحلفه انه كلام الله يمنع من الحلف ولكن لا يمنع الحلف بمصحف مطلق. نعم نمشي يلا وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:59:26

على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسن وزيادة وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولا لدينا مزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير.
طيب هذه الآيات الثلاث التي ذكرها المصنف رحمة الله - 00:59:50

فيها اثبات رؤية الله عز وجل. قد استشكل بعض المعاصرین ايراد هذه الآيات في باب الاسماء والصفات ذلك لانه لم ينتبه انه ليس المقصود هو رؤيتنا وانما المقصود ان الله يرى - 01:00:09

اذا هذه صفة من صفات الله عز وجل. ان الله تبارك وتعالى يرى ولكن الله جل وعلا لا يرى في الدنيا لانه سبحانه قال لما قال لموسى ربى ارني انظر اليك قال لن تراني - 01:00:28

اذا رؤية الله في الدنيا ممكنة عقلا ممنوعة او مستحيلة شرعا لماذا ممكن عقلا؟ لان موسى عليه السلام لا يمكن ان يسأل شيئا غير ممكن عقله ولماذا مستحيلة شرعا؟ لان الله قال لن تراني - 01:00:44

ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا اذا الله جل وعلا لا يرى في الدنيا وهو سبحانه وتعالى يرى في الآخرة كما قال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة - 01:01:04

الى ربها ناظرة الاولى اه الصاد اخت الصاد المعجمة والثانية اخت الطاء المعجمة اذا الاولى من النظارة وهي الوظاءة والثانية ناظرة اسم فاعل من النظر طيب ناظرة الى ماذا؟ ناظرة الى ربها. من اين علمنا ان المقصود وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 01:01:22

الثواب لما صح كلمة ناظرة - 01:52:01

الثواب لما صح كلمة ناظرة - 01:01:52

لكان المنبغي الى ربها اذا كان المقصود الثواب كان المفروض ان يكون الى ربها منتظرة الى ثواب ربها متظر اما لما قال الى ربها ناظرة فعلمنا ان المقصود هو النظر الحقيقى الذى يكون - 01:02:08

بالبصر وقد ذكر العلماء رحمة الله ان النظر اذا عدي بالى فانه لا يفهم منه الا النظر البصري النظر اذا عدي بالى فانه لا يفهم منه الا النظر البصري - 01:02:25

فانت تقول مثلا نظرت في المسألة لما قلت نظرت في المسألة علمنا ان هذا نظر علمي لأنه اودي بفيه لما تقول نظرت الى زيد علمنا ان المقصود النظر المقصود به النظر البصرء .. و ممما يؤكد هذا المعنى ، احاديث ستة ، ان شاء الله - 01:02:44

قال الامام الشافعی رحمه الله فلما حجب اعداءه علمنا ان اولیاءه یروننه. علمنا ان اولیاءه یروننه وقال عز وجل لله عز وجل. قاله یعنی الاحزه وهو سبکانه ونکانی احیان عصان که الله عن ریهم یومن محجوبون - ۰۱.۰۵.۱۲

وزيادة. الحسنی ما هو؟ الجنة. بدليل قوله عز وجل - 01:03:35

وزيادة. الحسني ما هو؟ الجنة. بدليل قوله عز وجل - 35:03:01

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلوا وعد الله الحسني الحسني. اذا

الحسني الجنة فلما قال الذين احسنوا الحسن يعني الجنة والزيادة - 01:03:57

ما هو الشيء الزائد عن الجنة؟ لا يوجد إلا النظر إلى وجه الله. ولهذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قيادة النظر إلى وجه الله

كما في صحيح الإمام مسلم وسنن أبي داود رحمهما الله تعالى، نعم - 14:04:01

وهذا الباب في كتاب الله تعالى كثير. من تدبر القرآن طالباً للهدي تبين له طريق الحق يعني الطريق الذي يوصل الحق هو طريق

القرآن وطريقة السنة يفهم سلف الأمة - 01:04:33

وَلَا طَرِيقَ مُوَلِّ إِلَى الْهُدَىِ الْتَّامَّ إِلَّا طَرِيقُ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ. وَلِهَذَا أَرْسَلَ اللَّهُ الرَّسُولَ وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ طَرِيقَةُ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةِ قَاصِدَةً إِذَا غَيَّبَ مُوَلَّةَ لِمَا كَانَ. مِنْ أَرْسَانِ الرَّسُولِ وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ مَعْنَى - 01:04:55

والسنة قاصرة او غير موصولة لما كان من ارسائل الرسل وانزال الكتب من معنى - 01:04:55

فتيقنا ان انزل الكتب هداية للناس. وان ارسال الرسل هداية للناس. نعم فصل ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالسنة

01:05:15 - تفسير القرآن وتسليمه وتدا علىه وتعبر عنه

¹⁰السنة إليها الأخوة هي قرينة القرآن في الاستدلال، السنة ليست دون القرآن قرينة القرآن في الاستدلال، فاهم السنة والجماعه لا

01:05:36 - مفهوم القدار بين القرآن والسنّة ماذا عاشه القرآن؟

في الاستدلال بمعنى واحد ولكن يقولون القرآن: كلام الله لفظاً ومعنى، والاحاديث كلام (رسوا) الله عليه وسلم لفظاً ومعنى

01:05:56 - ٢٠٢٢/١١/٢٥ : حذف حساب - حذف حساب : ٢٠٢٢/١١/٢٥ : ٢٠٢٢/١١/٢٥

فـهـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـهـ مـحـاـ لـفـظـاـ وـمـعـنـ اـذـاـ مـاـ فـرـقـةـ بـالـقـرـآنـ وـبـالـحـدـثـ الـقـدـسـ الـفـرـقـةـ اـنـ الـقـرـآنـ مـتـحـدـاـ بـهـ وـالـحـادـثـ الـقـدـسـةـ غـبـ

أَمْ يَتَحْدِثُ اللَّهُ أَنَّهُ أَنْتَ وَالْمُحْسِنُ الْمُنْجِدُ إِنَّمَا تَحْدِثُهُمْ بِالْقُرْآنِ فَالْتَّحْدِثُهُمْ مَوْعِدُهُمْ كَلَمَّا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ مَحْدِثُ الْكَوْنِ

۰۱.۰۶.۲۵ - ملکہ بنت الکاظمی - ۱۱ - الف - ملکہ بنت الکاظمی

بعد ذلك، قدموا لجنة مشتركة للآستانة طلباً يطلب إنشاء تفويض للنظام الحكم عن طريق ممثليه.

الطباطبائي للتراث والتراثي - ٢٠٢١ - ٠٦ - ٢١

جذب اهل استسناهم دیگر گویند این امر واسطه نیست بلکه استسنا این امر را کسی می‌داند.

وتقسيم الاحبار الى احبار النبي صلى الله عليه وسلم الى متوازي واحات تقسيم اعتبر اي تقسيم

والجماعات من طريق الاتصالات الحديثة وان اهل السنة ما يكرهون معاً النكارة - ٥١٠٧٦٦

السنة والجماعة فنحن نقول ان ما ثبت في السنة كما ثبت في القرآن - [01:07:29](#)

اي نعم من حيث القوة الاستدلالية القرآن ثبت بالتواتر والاحاديث النبوية لم تثبت بالتواتر كلها لكن لابد ان نفرق ان هناك احاديث لا خلاف فيها بمعنى انها جاوزت القنطرة فالامامة مجمع - [01:07:51](#)

على صحتها كما هو الحال في جل احاديث الصحيحين وهناك احاديث متكلم فيها كما هو الحال في بعض الاحاديث في الصحيحين لا تتجاوز المئة وعشرين حديثا في صحيح الامام بخاري ولا تتجاوز المائتي حديث في صحيح الامام مسلم. اذا الاحاديث المنتقدة هذه يعني يمكن ان - [01:08:10](#)

نقول انها من حيث قوتها دون تلك لأن تلك قد جاوزت القنطرة بالاجماع طيب وهذه التي جاوزت القنطرة بالاجماع لماذا نجعل مرتبتها دون وننظر اليها نظرة دون وهي ثابتة بالاجماع - [01:08:36](#)

هذا امر غريب جدا وعجب جدا ايتها الاخوة وظيفتها مع القرآن كما ذكر الشيخ رحمة الله. مبينة موضحة مفسرة فالنبي صلى الله عليه وسلم من اهم وظائفه ما ذكره الله في القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم لتبيين - [01:08:53](#)
الله عليه وسلم امر غريب جدا وعجب جدا ايتها الاخوة وظيفتها مع القرآن كما ذكر الشيخ رحمة الله. مبينة موضحة مفسرة فالنبي صلى الله عليه وسلم من اهم وظائفه ما ذكره الله في القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم لتبيين - [01:09:15](#)

ذلكم اي المحرمات التي ذكرت في الكتاب والسنة. الصحيح ذلكم اي المحرمات التي ذكرت في الكتاب والسنة والا ما استقام الكلام
فان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وحالتها وهذه ليست موجودة في - [01:09:35](#)
ایة المحرمات من النساء فدلنا ذلك على ان من اهم وظائف النبي صلى الله عليه وسلم تبيين مجمل القرآن تفسير مبهم القرآن تبيين
المبهم وتفسير المجمل وتوضيح ما يحتاج الى - [01:09:56](#)

التوضيح والاتيان بأفراد العام اقيموا الصلة كيف نصل؟ يأتي في السنة معانيها وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة الذين احسنوا
الحسنى وزيادة ينظرون الى من؟ جاء في السنة بيانها الرحمن على العرش استوى - [01:10:18](#)

هل جاء في السنة ما يؤكّد هذا المعنى؟ لابد ان يأتي اذا القرآن السنة مؤكّدة لما في القرآن مبينة لما في القرآن مفسرة لما في القرآن
موضحة لما في القرآن - [01:10:40](#)

فيها احكام زائدة عما في القرآن لأن الله عز وجل جعل للنبي صلى الله عليه وسلم طاعة مستقلة قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول.
نعم وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصاحح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك - [01:10:53](#)
اذا اذا تلقى الامة الاحاديث بالقبول المقصود بالامة هنا الامة التي لها تدقيق في الاحاديث والا فعامة الخلق لا علاقة لها ولربما لا
يعرفونها اصلا فالامة التي لها تدقيق وتحقيق في الاحاديث. اذا تلقى هذه الاحاديث بالقبول ليس لغيرهم مخالفتها. نعم - [01:11:19](#)
فمن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه - [01:11:46](#)

هذا الحديث يدل على صفة من صفات الله تبارك وتعالى وهو انه جل وعلا ينزل وهذه الصفة ليست جديدة كما يظنها البعض. فانه اذا
كان يجيء يوم القيمة وما يأتي يوم القيمة فما الذي يمنعه ان يأتي قبل ذلك فانه سبحانه يفعل ما يشاء - [01:12:09](#)
ولهذا دخل اه الامام العلامة اسحاق ابن راهوية الحنظلي رحمة الله على الامير ابن طاهر اه امير هراء فقال له اصلاح فقال له الامير
اصلاح الله الامام اه الله - [01:12:29](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله ينزل كيف ينزل؟ سؤال عجيب ففطن الامام رحمة الله ان الامام ابن طاهر
وكان على عقيدة السلف قد وشى الواشون اليه بان الامام - [01:12:47](#)

التشبيه فقال له رحمة الله مباشرة اصلاح الله الامير اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف نزوله ايش معنى هذا الكلام هذه القاعدة نحفظها
لان قائد اهل السنة والجماعه في باب الاسماء والصفات مبنية على ايات واحاديث وقواعد - [01:13:05](#)
هذا القواعد قد تكون نصية من القرآن والسنة او مستنبطة من مفهوم القرآن والسنة فمثلا قول الامام مالك الاصفهاني معلوم والكيف

مجهول والسؤال عنه بدعة والايمان به واجب هذه قاعدة من القواعد تستخدمنا في جميع الصفات - [01:13:29](#)

استواء معلوم اي المعنى معلوم قال كيف مجاهد يعني الماهية الفعل والسؤال عنه بدعة عن الكيفية والايمان به واجب اي بالاستواء
ومعناه هذه قاعدة مضطربة لو جاءنا انسان وقال لنا - [01:13:50](#)

كيف ينزل؟ نقول النزول معلوم معناه الايمان به واجب والسؤال عنه بدعة هذه مسائل مهمة جدا فلما قال الامام اسحاق رحمة الله
اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف نزوله هذه القاعدة ان القول في الصفات مبني على القول ايش - [01:14:11](#)

هلا القول في الصفات مبني على القول في الذات انا ساضرب لكم الان مثال ولو واحد منكم يتبرع يجاوبني اه مني جاوب سؤال
مهمهم ها لما انا اقول جاء - [01:14:36](#)

عبد الواحد انت تقول انك عربي تعرف معنى جاء ولا ما تعرف ايه تعرف اكيد طيب ولا انت ايضا تعرفون معنى جا صح شيخ خالد لو
اردنا نترجم جاء جاء انسان وسمعنا نقول جاء - [01:14:54](#)

فقال لنا ترجم لنا معنى جاء. قلنا له بالانجليزية ايش بالانجليزية جاء؟ كم؟ كم بالفارسية او مات ها تركيا قل. صح؟ ما ادري فيين
المهم المهم شوي صعبه راغلة طيب الى اخره - [01:15:14](#)

عرفنا معنى جا وعرفنا كيف نترجمه صح؟ لكن لو سألنا قال انتم الان ترجمتم لي معنى جاء قلنا نعم قال كيف جاء جاوبوني كيف
جاء يا عبد الواحد على رجوله شفتووا شلون - [01:15:37](#)

ليش قال على رجولة؟ لأن الانسان لأن الانسان حينما تعطيه كلمة لا يفكر الا في نفسه ليش ما قلت جاء على بطنه كالحية شفت شلون
لو قال لنا قائل عرفت معنى جاء في اللغة العربية؟ كيف جاء - [01:15:59](#)

الواجب ان نقول لا نعرف كيف جاء حتى تخبرنا من الجائي قل لي من الجائي؟ اخبرك كيف جاء قال القطار كيف جاء القطار؟ قلنا
على رجوله على ايش على السكة الحديدية. جاء القطار كيف؟ يعني في الطيارة - [01:16:19](#)

جاء القطار لا على الحديث. جاءت الباخرة كيف جاءت هذا الماء. في البحر ولا في البر في البحر طيب جاء الرجل ها الحين على
قدميك طيب جاء الطفل ذي الشهرين والثلاث. كيف - [01:16:42](#)

حبوا لما تقول جاء الصقر منقطا صح ولا لا جاءت الطائرة يعني في الهواء فهمنا هذي طيب سؤال جاءت الروح الى بدنك. كيف يا ابا
بكر ما نعرف. جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:04](#)

كيف والله ما نعرف لماذا لا نعرف؟ لأننا لا نعرف كيفية ذات جبريل مع علمنا بمادة خلقته ما مادة خلقة جبريل لكن لا نعرف كيف تم
تشكيل الخلقة من النور؟ ما نعرف. فاذا كانا لا نعرف لو سألنا سائل كيف جاء جبريل؟ هكذا. ها؟ هكذا عموديا - [01:17:28](#)

ولا هكذا ها؟ منهطا ولا مرفقا ها ولا ما نعرف بالعقل ما يمكن يتصور جبريل جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم في لحظة يذهب
إلى السماوات العلا التي مسافتها لا يعلم بها الا الله. ثم يعود - [01:17:53](#)

في نفس اللحظة كيف اذا لا يمكن ان نعرف لو قال لنا قائل جاء عرفتم معنى جاء جبريل؟ تفهم معنى جاء جبريل نعم جاء جبريل كم
جبريل؟ قامت جبريل عرفنا. لو قال كيف جاء ما نعرف - [01:18:14](#)

طيب اذا قال لنا قال جاء ربك تعرف معنى جاء ربك؟ نقول نعم جاء ربك كم ها؟ تربية عرفنا معنى لكن لو قال لنا انتبه الان كيف جاء
الرب؟ ما نعرف - [01:18:31](#)

لماذا لا نعرف؟ لأن القاعدة اخبرني كيف ذاته؟ اخبرك كيف صفر المسألة سهلة جدا فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا
نقول ينزل ربنا كيف ينزل لا نعلم - [01:18:51](#)

لماذا لا نعلم؟ لأننا لا نعلم كيف ذاته فان قال قائل انتبه انا لا اؤمن بشيء لا اعلم كيفية انتبه قد يأتي انسان يتفلسف عليك يقول انا
كيف تريدينني ان اؤمن بشيء وانا لا اعرف كيفية الشيء. كله ممتاز - [01:19:07](#)

جميل اخبرني كيف عقلك يشتغل؟ عقلك يشتغل ولا عقلك مسکر مغلق ايش سيدعو عقله يشتغل ولا مسکر؟ كيف يشتغل انا شخصيا
لا اعرف كيف يشتغل والله لا اعرف كيف عقلي يعمل - [01:19:28](#)

ربی عز وجل خلقه بكيفية معينة ما اعرف. احيانا اريد الشيء ولا يأتي واحيانا لا اريد الشيء ويأتي في البال ولا لا كيف يشتغل؟ ما نعرف. طيب سؤال ثاني. قلبك الان التي بين جنبيك - [01:19:46](#)

قلبك هذه يضخ الدم ولا ما يضخ الدم طيب القلب يضخ الدم كيف يعمل؟ والله انا ما اعرف. لازم نسأل الطبيب. اذا كنت انا لا اعرف كيف يعمل القلب. هل معنى هذا لابد ان انكر القلب - [01:20:02](#)

اي عقل هذا؟ ومن هنا ندرك ان علمنا بالمعاني شيء وعلمنا بكيفيات هذه المعاني وحصولها في شيء اخر فنحن لا نجوز ان ننكر المعنى لاجل انا لا نعرف الكيف ولا نجوز - [01:20:19](#)

ان نخوض في الكيف لانه قول على الله بلا علم. فالله عز وجل لم ندرك ذاته ولا مثيل لذاته ولم يخبرنا هو كيف حصل هذا الوصف فحينئذ وجب التوقف. وجب - [01:20:40](#)

التوقف. ينزل ربنا؟ نعم. لذلك يقول العلماء رحمة الله ان الله عز وجل ينزل نزولا يليق بجلاله. عظيم السلطان وقد ذكرشيخ الاسلام رحمة الله انه لا يلزم من نزوله خلو العرش وانما ذلك من صفات المحدثين. انه اذا نزل من مكان الى مكان - [01:20:57](#)

لزم منه خلو المكان الاول ولذلك قال الحافظ حكمي رحمة الله وهو العلي في دنوه وهو القريب جل في علوه. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحته. الحديث متفق على - [01:21:21](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم يوضح الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. متفق عليه. الحديث الاول في اثبات صفة الفرح لله عز وجل والثاني في اثبات صفة الظحك لله عز وجل - [01:21:48](#)

وكذلك جاء فيه صفة التبسم ايضا في احاديث اخرى. فكل ما جاء في باب الصفات نسبتها. لكن هل ندخل عقول لنا في باب الاثبات؟ الجواب لا نعم وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. لا قربى لغيري - [01:22:08](#)

وقرب غيره. هم ينظرون اليكم ازلين قنطين. نعم. فيظل يوضح يعلم ان فرجكم قريب. الله. حديث حسن. هذا حديث الترمذى قال يعني يعجب ربنا من قنوط عباده اصابهم القحط ودعوا ودعوا ودعوا - [01:22:32](#)

اه والله عز وجل يؤخر عنهم لكي يكثروا من الدعاء ثم صابهم القنوط فربنا عز وجل يوضح من حالي علمه بقرب غيره عليهم. الغير هنا بمعنى التغير تغير حال تغير الاحوال - [01:22:55](#)

قرب غيره. اما الغير بمعنى الشخص بمعنى الاخر فالغير هذا بمعنى الاخر بمعنى اما الغير فهو اسم لتغير الاحوال. قرب غيره عليهم نعم وفيه اثبات صفة ايش قال العجب نعم. نعم. ما معناها؟ آآ الزلين - [01:23:14](#)

اه بمعنى انهم يئسوا فازلين يعني يائسين نعم اذا تترجمون كتب دائم لما تترجم كتاب حاول قدر الامكان ان تترجم الفعل بالفعل والمصدر بالمصدر والاسم بالاسم قدر الامكان اذا لم تستطع بعد ذلك ترجمة بالمعنى - [01:23:38](#)

نعم القنوط بمعنى اليأس لكن الازلين اشد اليأس نعم وقوله صلى الله عليه وسلم. يعني اه يقول اه تقول العرب فلان ازل من كذا اي بمعنى انه ازال من قلبه رجاءه - [01:24:04](#)

ازال من قلبه رجاء بحيث انه اصابه اشد اليأس. قد يكون في قلب الانسان قنوط وفيه نوع من الرجاء لكن ازلى لا ما في اي رجاء نعم وقوله صلى الله عليه وسلم - [01:24:27](#)

لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فينزو بعضها الى بعض فتقول قط قط متفق عليه. هذا الحديث في اثبات صفة الرجل لله تبارك وتعالى - [01:24:43](#)

والرجل مفرد مضاد قلنا ان المفرد المضاد لا تعرض فيه للعدد وفيه اثبات جنس الصفة. فيه اثبات جنس الصفة. وفي رواية حتى يضع عليها ايش قدمه حتى يضع عليها قدمه في اثبات صفة القدم لله تبارك وتعالى. نعم - [01:25:06](#)

وقوله صلى الله هنا قاعدة ان ما لم يأتي التعرض فيه للعدد فلا ينبغي لنا الخوض فيه وانما ثبت على الوصف الذي جاء وهو اثبات جنس هذه الصفة. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم من عجائب ما قرأت والعجبات جمة - [01:25:29](#)

ان ابا حامد الغزالى يقول في احياءه يقول ويلزم اه طبعا هو يقول المشبه هو يقصد اهل السنة ويلزم المشبهة على اثباتهم هذا ان

يثبتوا ان ربهم على قدم واحد - 01:25:51

طيب من وين جبت الواحدة هذى؟ منين جبته؟ هذا ما احـد قاله من اهل العلم ولا تجدوا في اي كتاب من كتب اهل السنة انما هو فهم شيئا من نص غلط - 01:26:09

ثم جعله من اقوال اهل السنة لان اهل السنة يعلمون ان المفرد المضاف ليس فيه تعرض للعدد وانما هو فيه اثبات جنس الصفة نعم وقوله صلى الله عليه وسلم يقول ادم فيقول لبيك وسعديك - 01:26:18

في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. هذا الحديث فيه اثبات ينادي ويقول لها وايضا في صفة ثلاثة الصوت الصوت هذا اهم شي - 01:26:42

وبوب عليه البخاري في كتاب التوحيد هـا ولـاجـل هـذا انـكـرـ عـلـيـهـ النـاسـ انـكـارـاـ شـدـيـداـ وـهـوـ مـنـ اـئـمـةـ السـنـةـ رـحـمـهـ اللـهـ نـعـمـ وـقـوـلـهـ مـاـ مـنـكـمـ مـنـ اـحـدـ اـلـاـ سـيـكـلـمـهـ رـبـهـ وـلـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ تـرـجـمـانـ - 01:27:02

ترجمـانـ يـجـوـزـ بـفـتـحـ التـاءـ وـضـمـهـ. تـرـجـمـانـ اوـ تـرـجـمـانـ وـالـشـهـرـ الـاـشـهـرـ تـرـجـمـانـ وـمـعـنـىـ تـرـجـمـانـ ايـ اـهـ وـاسـطـةـ فـيـ فـيـ آـآـ الـبـلـاغـ وـاسـطـةـ فـيـ

بلاغـ الصـوتـ هـذـاـ يـسـمـىـ تـرـجـمـانـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ. فـاـنـاـ اـذـ كـنـتـ اـتـكـلـمـ بـصـوتـ مـنـخـفـظـ - 01:27:23

اما اـنـتـ تـكـلـمـ تـبـلـغـ صـوـتـيـ لـلـنـاسـ فـاـنـتـ يـسـمـونـكـ تـرـجـمـانـ وـاـيـضاـ مـنـ نـقـلـ الـكـلـامـ مـنـ لـغـةـ اـلـلـهـ اـلـىـ لـغـةـ اـخـرـيـ اـيـضاـ يـسـمـىـ تـرـجـمـانـ فـيـ الـلـغـةـ

الـعـرـبـيـةـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ دـلـالـةـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ يـكـلـمـ عـبـادـهـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ اـنـ اللـهـ يـكـلـمـ عـبـادـهـ - 01:27:49

وانـ اللـهـ يـدـنـيـ عـبـادـهـ وـلـيـسـ اـحـدـ سـوـاـهـ فـهـوـ جـلـ وـعـلـاـ الـكـرـيـمـ الـمـنـزـلـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ. نـعـمـ وـقـوـلـهـ فـيـ رـقـيـةـ الـمـرـيـضـ رـبـنـاـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ. رـبـنـاـ عـلـىـ الـابـتـدـاءـ مـرـفـوـعـ عـلـىـ الـابـتـدـاءـ رـبـنـاـ اللـهـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ ظـبـطـ بـالـنـصـبـ عـلـىـ تـقـدـيرـ يـاءـ - 01:28:11

ياـ رـبـنـاـ لـكـنـ لـاـ يـسـتـقـيمـ لـاـنـ الـقـاعـدـةـ فـيـ الـاعـرـابـ مـاـ اـمـكـنـ اـعـرـابـهـ بـلـاـ تـقـدـيرـ فـلـاـ يـصـارـ اـلـىـ تـقـدـيرـ نـعـمـ. مـمـ رـبـنـاـ اللـهـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ تـقـدـسـ اـسـمـكـ. اللـهـ اـمـرـكـ فـيـ السـمـاءـ وـالـارـضـ - 01:28:36

كـمـ رـحـمـتـكـ فـيـ السـمـاءـ اـجـعـلـ رـحـمـتـكـ فـيـ الـارـضـ. اللـهـ اـكـبـرـ. اـغـفـرـ لـنـاـ حـوـبـنـاـ وـخـطـاـيـاـنـاـ اـنـتـ رـبـ الطـبـيـبـيـنـ اـنـزـلـ رـحـمـةـ مـنـ رـحـمـتـكـ وـشـفـاءـ

مـنـ شـفـائـكـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـعـ فـلـيـبـرـأـ. اللـهـ. حـدـيـثـ حـسـنـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ - 01:28:56

هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ فـيـ فـوـائـدـ عـظـيـمـةـ مـتـعـلـقـةـ فـيـ بـابـ الصـفـاتـ. اـوـلـاـ رـبـنـاـ اللـهـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ فـيـ اـثـبـاتـ الـعـلـوـ فـالـلـهـ فـيـ

الـعـلـوـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ فـهـوـ فـوـقـ الـمـخـلـوقـاتـ - 01:29:17

مـبـاـيـنـاـ عـنـهـ لـيـسـ فـيـ دـاـخـلـ شـيـءـ مـنـ مـخـلـوقـاتـهـ تـعـالـىـ اللـهـ عـنـ ذـلـكـ عـلـوـ كـبـيـراـ وـاـيـضاـ فـيـهـ اـيـضاـ تـقـدـسـ اـسـمـكـ. هـاـ اـذـ فـيـ اـثـبـاتـ اـنـ اـسـمـاءـ

الـلـهـ مـقـدـسـةـ وـمـعـنـىـ مـقـدـسـةـ يـعـنـىـ عـظـيـمـةـ. فـهـيـ بـمـعـنـىـ الـحـسـنـىـ نـعـمـ - 01:29:34

اـمـرـكـ فـيـ السـمـاءـ وـالـارـضـ نـعـمـ يـعـنـىـ فـيـ اـثـبـاتـ الـاـمـرـ بـاـثـبـاتـ صـفـةـ الـاـمـرـ وـاـيـضاـ رـحـمـتـكـ فـيـ السـمـاءـ. هـمـ فـاـنـزـلـ رـحـمـتـكـ فـيـ الـارـضـ فـيـ دـلـالـةـ

عـلـىـ اـنـ السـمـاءـ اـنـ السـمـعـ سـوـاـهـ كـانـ السـمـاءـ الـاـوـلـىـ اوـ الـثـانـيـةـ اوـ الـثـالـثـةـ اوـ الـرـابـعـةـ - 01:29:55

لـاـنـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ هـنـاـ يـعـنـىـ يـفـيـدـ الـاـطـلـاقـ يـفـيـدـ الـعـمـومـ رـحـمـتـكـ فـيـ السـمـاءـ دـلـ عـلـىـ اـنـ اـهـلـ السـمـاـوـاتـ اـهـ عـلـاـ كـلـهـمـ مـرـحـومـونـ بـلـاـ اـسـتـثـنـاءـ

لـذـكـ كـانـتـ رـحـمـتـهـ شـامـلـةـ وـاـمـاـ فـيـ الـارـضـ - 01:30:18

فـرـحـمـتـهـ لـيـسـ شـامـلـةـ لـاـنـ هـنـاـكـ مـنـ لـاـ يـسـتـحـقـ الرـحـمـةـ فـتـلـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـنـزـلـ رـحـمـتـهـ فـيـ الـارـضـ نـعـمـ وـقـوـلـهـ الـاـ

تـأـمـنـوـنـيـ وـاـنـ اـمـيـنـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ؟ حـدـيـثـ صـحـيـحـ - 01:30:38

اـخـوـانـاـ مـنـهـمـ فـيـ السـمـاءـ بـعـضـ اـهـلـ الـبـدـعـ يـقـولـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ يـعـنـىـ جـبـرـيـلـ وـاـنـ اـمـيـنـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ. يـعـنـىـ جـبـرـيـلـ هـوـ اللـيـ اـرـسـلـ

هـاـ الرـازـيـ تـعـرـفـوـنـ الرـازـيـ وـلـاـ مـاـ تـعـرـفـوـنـهـ؟ اـيـهـ فـخـرـهـ - 01:30:55

هـوـ عـلـىـ كـلـ حـالـ تـرـىـ فـخـرـ الدـيـنـ الرـازـيـ رـجـعـ اـلـىـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ. وـهـذـاـ ثـابـتـ فـيـ كـتـابـ الـمـلـذـاتـ اـقـرـأـواـ هـذـاـ الـكـتـابـ تـابـ عـظـيمـ اـيـهاـ

الـاـخـوـةـ فـيـهـ مـنـ الزـهـدـ بـالـدـنـيـاـ وـهـوـ مـنـ اـخـرـ مـاـ الـفـ حتىـ قـيـلـ اـنـ اـفـهـ قـبـلـ مـوـتـهـ بـلـيـالـيـ - 01:31:11

كـتـابـ الـمـلـذـاتـ هـذـاـ الرـازـيـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ يـقـولـ فـيـ حـدـيـثـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ اـلـىـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ. ذـكـ اـقـوـالـ وـاـقـوـالـ وـاـقـوـالـ. الـظـاهـرـ مـاـ عـجـبـهـ هـذـهـ

الـاـقـوـالـ كـلـهـاـ فـقـالـ وـهـذـاـ مـنـ اـعـجـبـ ماـ قـالـ - 01:31:30

ولا يبعد ان يخلق الله مخلوقا يسمى ربا وينزله الى السماء الدنيا كيف بالله عليكم كيف يخلق الله مخلوق يسميه رب؟ ثم كيف مخلوق يقول من يدعوني كيف من هنا من هنا ايها الاخوة اذا فهمنا هذه العقيدة - [01:31:49](#)
السفه ندرك لماذا هم يلتجأون الى الكواكب؟ لماذا هم يلتجأون الى غير الله لانه في نظرهم ان الله ما يتكلم والله يا اخوان كلام غريب جدا ثم قال وان قال قائل انه ملك - [01:32:12](#)

طيب مالك كيف يسمى رب؟ كيف يقول من يدعوني؟ من يستغرنى؟ كيف الله المستعان. نعم ويسميه ربا وينزل ويقول من يدعوني فاستجيب. كم ينزل هو ما ما يثبت العلو لا والنزول يؤولون النزول بمعنى الخلق عيادة بالله - [01:32:34](#)
نعم وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق العرش. الله. وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داود وغيره نعم هذا الحديث حديث حسن فان ضعفه بعض اهل العلم لكن له شواهد كثيرة - [01:33:01](#)
الله عز وجل ها يعني فوق العرش يعلم ما انتم عليه. نعم وقوله للجارية اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم - [01:33:20](#)

الله اكبر الحديث في سؤال بأين لان السؤال بaina هو سؤال عن الموجودات سؤال عن الموجود واهل البدع يقولون لا يسأل عن الله بالايقية كما لا يسأل عن الله بالكيفية. فجعلوا الايقية والكيفية من جنس واحد وهذا خطأ عظيم - [01:33:39](#)
لان الكيفية الكيفية سؤال عن الماهيات وهذه قد لا تتطابق على كل الاشياء لا سيما ما لا نراه ما لا نراه فحين اذا لا يجوز ان يسأل عن الله بالكيفية لاننا لم نرى ذاته. واما السؤال عن الايقية فهي سؤال عن وجود - [01:34:03](#)
فما من موجود الا ويصح ان يقال اين والا كان معذوما فيبيهما فرقا عظيما. لان اين سؤال عن الوجود وكيف سؤال عن ماهية الموجود والوجود يمكن ان يشار اليه كل ما من موجود الا ويمكن ايش؟ والعجيب - [01:34:24](#)

وهذا من العجائب ان المناطق انفسهم يقولون ان عالمة صحة وجود الشيء امكانية الاشارة اليه هذا من تناقضاته هم يقولون عالمة صحة وجود الشيء امكانية الاشارة اليه اذا لم يمكن الاشارة اليه يقولون هذا هو المعدوم. ثم يأتون الى آآ في باب الصفات ويقولون لا يسأل لا يقال اين الله. من قال اين الله - [01:34:47](#)

قد كفر هذا من اعجب ما يكون يقولون اين الله؟ لا تقل اين الله طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اين الله؟ هذا الحديث رواه المحدثون ذكره الفقهاء في كتب الفقه - [01:35:16](#)

ذكر هذا الحديث المفسرون في كتب التفسير ذكر هذه القصة علماء السير والتاريخ في كتبهم فهذا الحديث موجود في كل هذه الكتب ثم يأتون ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اسمج ما قرأت في تأويل هذا الحديث - [01:35:29](#)
يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم عاملها على قدر عقلها سبحانه الله يعني في تنازل في العقيدة علشان عقل الناس هو يجوز طيب ماشي نسألكم انتم الان. هل يجوز لو ان الجارية سألتني اين الله؟ نقول في السماء وما تقولون - [01:35:50](#)
انتم تقولون كفر كلام خطير ايها الاخوة اين الله؟ اشارت بيدها. طبعا القصة تعددت لان السؤال تعدد ينبغي ان تفهم هذا. وان تحفظ هذا ان هذه الواقعة تعددت ليست واقعة واحدة مرة حصل مع جارية معاوية ابن الحكم السلمي. ومرة حصل في حديث ابي هريرة ومرة حصل في - [01:36:11](#)

حديث ابن عمر وفي حديث انس تعددت هذه الواقعة ومرة مع جارية سوداء ومرة مع جارية لا تحسن الكلام. الواقعة متعددة. وفي كل ذلك هي اما ان - [01:36:37](#)

تشير بيدها وتقوى الى السماء او تقول بلفظها الله في السماء يعني لا اعبد الاصنام الموجودة في الارض فان قال قائل فان الله موجود في الارض فانه يعبد صنما لان الموجودات الارادية هي مصورات مصممات - [01:36:51](#)
ومن هنا قال نعيم بن حماد الخزاعي رحمة الله ومن شبه الله بخلقه فقد كفر. فمن يقول الله في في الارض شبهه بالمخالق الذي هو وفي الارض ومن قال الله في كل مكان فانه شبه الخالق بالهواء الذي هو في كل مكان عيادة بالله تعالى - [01:37:12](#)
هذا مسألة خطيرة ايها الاخوة ولهذا قال السلف المعطل يعبد عدما والمشبه يعبد صنما نعم المناطق جعلوا عقلهم اخفا عقل يعني

الجارية. صحيح عقولهم اخاف يعني والله عقولهم ايش نقول - [01:37:32](#)

عقولهم عقولهم من من اعلى ما يكون لكنها مصابة بلوثة المنطق فاصبحت عوراء. لا ترى الحق عندهم عقول؟ اي والله عندهم عقول كما قال [شیخ الاسلام](#) قال اتفق علماء ما وراء النهرین - [01:37:54](#)

اتفقوا شوف ان ابن سينا من اذكياء العالم هذا عقل كبير واتفقوا انه اكفر الناس يعني الذكاء ما نفع لكن انا اظرب لكم مثال انسان عينه مو ستة على ستة ما شاء الله يرى من مسافة عشرة كيلو. عين زرقاء اليمامه - [01:38:17](#)

لكنه مصاب بالحول يرى كل شيء معوجا يراك تمشي يقول لماذا لا تستقيم يرى العمود يقول لماذا العمود معوج الان العيب في الواقع ولا العيب فيينا نظره طيب في نظري وان كان النظر يرى من مسافة ستة كيلو معوجا ايش الفايدة من هذا النظر - [01:38:42](#)
لا ينفع فكذلك عقول اهل البدع عقولهم مشتطة لكنها معوجة نعم ها طيب اذلف نقف على ها؟ لا نقف ان شاء الله. وصلى الله على نبينا محمد كم مشيننا؟ كم صفحة؟ خمسين؟ خمسين هنا. زين يعني. الحمد لله - [01:39:04](#)

بكرة - [01:39:31](#)